

الصف الثاني عشر

درس (الوصايا العشر)

٢٠٢٣ م

المسار

في اللغة العربية

الأستاذ – هاني السيروي
٩٧٤٤٤٥٣٧

12



@ALMASAAR



@ALMASAAR

درس { الوصايا العشر }

للكتاب / أحمد أمين

قرأتُ أَنَّ أَمْرِيكِيَّاً من رجالِ الأعمالِ وضعَ لنفسه وصايا عشرًا، وعنونها «عهدٌ وثيقٌ» وكتبها على بطاقة، وآلى أَنْ يقرأها كلَّ يومٍ صباحًا عندَ الإفطارِ، وأنَّ يبدلَ كلَّ جهده للعملِ بها وهي:

(١) سأكرم نفسي: لأنني أستطيعُ أَنْ أعتزلَ كلَّ أحدٍ إلا نفسي، أعيشُ معها كلَّ وقتي، أكلُّ معها، وأنامُ معها، وأقيمُ معها، فعليَّ عهدٌ ألا آتي بعملٍ يخبئها.

(٢) سأكونُ طموحًا لا أقنعُ بما أنا فيه، بل أجعلُ نُصبَ عينيَّ أَنْ أكونَ خيرًا ممَّا أنا عليه، ومن أجلِ هذا لا أكرهُ أَنْ تظهرَ نقائصي؛ فذلكَ أقربُ إلى معالجتها وإصلاحها، وهذا يُجنبني الزهوَ بنفسي، ويحملني على أَنْ أعملَ دائمًا في بنائها.

(٣) سأراقبُ ما يدخلُ في ذهني من أفكار، لأنها ذات أثرٍ فعَّالٍ، فهي إمَّا أَنْ تبينني أو تهدمني، ولذلك سأغلقُ بابَ ذهني عن كلِّ أفكارِ الفشلِ، وأفكارِ الرعبِ وأفكارِ اليأسِ، وسأحرِّمُ دخولها إلى ذهني كما أحرِّمُ دخولَ الأكلِ السامِّ إلى معدتي.

(٤) سأكونُ أمينًا مع نفسي ومع غيري، سأكونُ أمينًا في السرِّ والعلانية، أمينًا مع الناسِ أشعرُ إذا قُرُبْتُ من الخيانة أنَّها كالنارِ ترعى جسمي.

(٥) سأعني بجسمي، فمنهُ أستمثُّ القوةَ والصبرَ على العملِ، وهو فوقَ ذلكَ وسيلةٌ من وسائلِ الأخلاقِ الطيبة، لا أتلفُهُ بالإفراطِ، ولا أحمِّلهُ ما لا يطيقُ، لا أسرفُ في العملِ، ولا أسرفُ في الكسلِ، سأكلُّ وأشربُ بحكمةٍ، لا أغلفُ جسمي كما تُغلفُ الدوابُّ، ولكنَّ أنَهِّجُ معه نهجًا يحفظُ عليه صلاحيتَهُ.

(٦) سأعملُ على ترقيةِ عقلي، فأغذيه كلَّ يومٍ كما أغذي جسمي، وأدرسُ دراسةً دقيقةً منظمةً لنوعٍ من المعارفِ أتخذُهُ هوايتي.

(٧) سأحتفظُ بحماستي وحرارةِ عواطفِي باعتدالٍ وابتهاجٍ، فلا أشكو ولا أتبرمُ، ولا أتشاءمُ ولا أصادقُ المتشائمين اليائسين، وأتحمسُ للخيرِ والجَدِّ والعملِ في فرحٍ ونشاطٍ.

(٨) سأكونُ أُميلَ إلى مدحِ الناسِ وتقريظِهِم من ذمِّهم وتعييبِهِم، وسأقولُ الخيرَ وأبذلُ الشناءَ للناسِ في وجوهِهِم ومن ورائِهِم، وأما ما أكرهُهُ منهم وأعييهُ عليهم وأحتقرُهُ من فعَالِهِم فسأحتفظُ بإفرازِهِ إلى أَنْ أعودَ إلى بيتي.

(٩) سأحتفظُ بمجهودي وطاقتي، فلا أسرفُ في إنفاقِها في غيرِ فائدةٍ، فلا أجادلُ من لا فائدةَ في جدِّه، ولا أغضبُ إذ لا فائدةَ في الغضبِ، ولا أحمِّدُ فالحياةُ أقصرُ من أَنْ تضيعَ في حقدٍ.

(١٠) سأنجزُ في الحياةِ، وسأنجزُ مهمًا صادفني من عقباتٍ، وإذا وُضعَ في طريقي أحجارٌ أزلتُها، وسأضعُ كلَّ قلبي في عملي، وأواجهُ كلَّ الصعابِ من غيرِ خوفٍ، وأعتقدُ أَنَّ الحظَّ الحسنَ يتبعُ الجدَّ والشجاعةَ.

الإمضاء

«نفسِي»

هذا عهدٌ أمريكيّ، وقد أذكرني بعهدٍ عربيّ قديمٍ وضعه لنفسه (ابن مسكويه) من نحو ألف عام، نكتطف منه ما يلي: «هذا ما عاهد عليه أحمد بن محمد، وهو يومئذ آمن في سربه، معاقى في جسمه، عنده قوت يومه، لا تدعوه إلى هذه المعاهدة ضرورة نفس ولا بدن، ولا يريد بها مُراءاة مخلوق، ولا استجلاء منفعة، ولا دفع مضرّة.

عاهده على أن يجاهد نفسه، ويتفقد أمره فيعفّ ويشجع ويحكم. وعلامة عفّته أن يقتصد في مآرب بدنه حتى لا يحمل الشرة على ما يضرّ جسمه، أو يهتك مروءته.

وعلامة شجاعته أن يحارب دواعي نفسه الذميمة حتى لا تقهره شهوة قبيحة، ولا غضب في غير موضعه.

وعلامة حكمته أن يستبصر في اعتقاداته حتى لا يفوته - بقدر طاقته - شيء من العلوم والمعارف ليصلح نفسه ويهذبها.

وعاهده على إثبات الحق على الباطل في الاعتقادات، والصدق على الكذب في الأقوال، والخير على الشر في الأفعال، والتمسك بالشرعية ولزوم وظائفها، وحفظ المواعيد حتى يُنجزها.

ومحبة الجميل لأنه جميل لا لغير ذلك.

والصمت في أوقات حركات النفس للكلام حتى يستشار فيه العقل.

والإقدام على كلّ ما كان صواباً، والإشفاق على الزمان الذي هو العمر فيستعمل في المهمّ دون غيره.

وترك الاكتراث لأقوال أهل الشرّ والحسد حتى لا يشغل بهم.

وذكر المرض وقت الصحة، والهم وقت السرور، والرضا عند الغضب ليقبّل الطغي والبغي.

وقوة الأمل وحسن الرجاء والثقة بالله عزّ وجلّ.

ومجال القول ذو سعة في الموازنة بين العهدين ومقارنة أثر العصرين ونتاج الحضارتين، وفي كلّ خير.



@ALMASAAR

الفهم والاستيعاب

❖ يميز جوانب الاتفاق والاختلاف في مضمون العهدين .

ابن مسكويه	الأمريكي	
	<ul style="list-style-type: none"> - العناية بالجسد - الحرص على صون النفس وإكرامها - بذل الطاقة في تحصيل العلم النافع وترقية العقل - عدم الغضب . 	الاتفاق
<u>انفراد ابن مسكويه</u> <ul style="list-style-type: none"> - إثبات الحق على الباطل والصدق على الكذب والخير على الشر - ذكر المرض وقت الصحة ، والهم وقت السرور والرضا عند الغضب - عدم الاهتمام بأقوال أهل الشرّ والحسد - قوة الإيمان بالله والثقة به - التمسك بالشرعية ولزوم وظائفها - محبة الجميل 	<u>انفراد الأمريكي</u> <ul style="list-style-type: none"> - مدح الناس وتقريظهم - الإصرار على تحقيق النجاح وتحطيم العقبات - الأمانة مع النفس والناس في السر والعلانية - الطموح 	الاختلاف (ما انفرد به عهد دون الآخر)

❖ يقارن بين العهدين مضموماً وأسلوباً.

ابن مسكويه	الأمريكي	مضمون العهد
ففرى فيه أثر الدين وتعاليمه والرغبة في النجاح آخره مثل: (التمسك بالشرعية / الثقة بالله عز وجل / إثبات الحق على الباطل) .	اشتمل على أمور حياتية دنيوية أراد منها الأمريكي النجاح في الحياة مثل : - (مراقبة ما يدخل الذهن من أفكار / الاحتفاظ بالحماسة وحرارة العواطف باعتدال وابتهاج / مدح الناس) .	
استخدم ابن مسكويه صيغة الغائب (نفسه - مروءته - بدنه - طاقته) اختلف الأسلوب في وصايا ابن مسكويه ، حيث ظهرت الألفاظ جزلة والتعبيرات محكمة تناسب عصره ، وتناسب طبيعة ثقافته وفلسفته، وتصبغ أفكاره بصبغة دينية .	استخدم الأمريكي صيغة المتكلم (نفسي - ذهني - يحملني - جسمي) يبدو أسلوب الرجل الأمريكي في عهده ألفاظه وتعبيراته محددة ، والأفكار مرتبة وتعكس الرغبة الجارفة في التطور والنجاح ، وأسلوبه يميل للموضوعية والعلمية، حيث لا يتقيد بدين أو شريعة .	الأسلوب

❖ يوضح أثر وصية من وصايا العهدين في حياته .

إن العمل بتلك الوصايا تجعل الإنسان إنساناً ناجحاً سوياً صالحاً فاعلاً في مجتمعه مساهماً في رقيه وتطوره كاسباً مدح الناس وثناءهم في الدنيا ورضا الله تعالى في الآخرة.

❖ يبين نهجا أو سلوكا يعين لى تحقيق هدف محدد .

- الإفادة من نصائح العهدين واتخاذها منهجاً للإصلاح في الدنيا والآخرة .
- ضرورة الانفتاح على الثقافات الأخرى والإفادة منها .
- الدعوة إلى التعرف على الجوانب المضيئة في كل الحضارات .
- الاقتداء بالقيم الأصيلة والأخلاق الفاضلة التي تحتويها الحضارات المختلفة لإصلاح النفس ونقد الذات.
- الدعوة إلى احترام الفكر الإنساني والنتائج الثقافي لكل الحضارات .



ملحوظة هامة (هناك أهداف متنقلة بين الموضوعات المقررة)
الأهداف المشتركة في الفهم والاستيعاب.

❖ الفكر الرئيسية في الموضوع .

التمسك بالخلق والفضائل سبيل النجاح في الحياة ، وطريق لإصلاح النفس وتحقيق الغايات

❖ الهدف من طرح الوصيتين .

تقديم مجموعة من النصائح يتخذها الإنسان منهجاً لإصلاح دنيائه وأخراه



@ALMASAAR

- كما أنه من خلال عرضه للموضوع (الوصيتين) أكد على :
- ✚ ضرورة الانفتاح على الثقافات الأخرى والإفادة منها .
 - ✚ الدعوة إلى التعرف على الجوانب المضيئة في كل الحضارات .
 - ✚ الاقتداء بالقيم الأصيلة والأخلاق الفاضلة التي يحتويها الحضارات المختلفة لإصلاح النفس ونقد الذات .
 - ✚ الدعوة إلى احترام الفكر الإنساني والنتائج الثقافية لكل الحضارات .

❖ الاتجاه الفكري لأحمد أمين كما برز من خلال ما عرضه للوصيتين

- اتجاه ذاتي إصلاحي يدعو إلى السمو بالنفس والروح والعقل والجسم وإصلاح الذات .

❖ منهجية أحمد أمين في عرضه للوصيتين

- ✓ الاعتماد على الموازنة
- ✓ الترتيب والتسلسل في عرض العهدين .
- ✓ التنوع في الآراء والاتجاهات الفكرية المختلفة .

❖ العلامة التي حددها (ابن مسكويه) لكل من :

أ- العفة	- الاقتصاد في مأرب البدن حتى لا يحمله الشره على ما يضر الجسم ، أو يهتك المروءة
ب- الشجاعة	- محاربة دواعي نفسه الذميمة حتى لا تقهره شهوة قبيحة ولا غضب في غير موضعه
ج - الحكمة	- الاستبصار في اعتقاداته حتى لا يفوته شيء من العلوم والمعارف ؛ ليصلح نفسه ويهذبها .

❖ الوسيلة التي رآها (ابن مسكويه) أدعى لكبح جماح الطغيان والبغي في نفسه .

- الوسيلة هي : ذكر المرض وقت الصحة ، والهم وقت السرور والرضا عند الغضب .

❖ جاء في وصية ابن مسكويه ما يؤكد على عدم الغضب في غير موضعه ، فما هو موضع الغضب المحمود .

الغضب المحمود : ما كان لله تعالى عندما تنتهك حدوده ، وهذا النوع ثمرة من ثمرات الإيمان إذ إن الذي لا يغضب في هذا المحل ضعيف الإيمان .
- الغضب لإعلاء كلمة الحق .

❖ يقول الكاتب أحمد أمين عن الحضارتين " وفي كل خير " فعلام يدل ذلك ؟

يدل ذلك على أن كل حضارة فيها من الجوانب الإيجابية التي يفيد منها الإنسان فمضمون العهدين يصلح النفس ويقوّمها ويحقق السعادة والنجاح للإنسان .
ضرورة الاستفادة من النتائج الحضارية الغربي والإسلامي .
يدل ذلك على الانفتاح على الثقافات الأخرى .
يدل ذلك على احترام كل فكر إنساني مهما كان مصدره واستيعابه وأخذ النافع والمفيد منه

❖ س: ما السمات الفكرية للكاتب ؟

الوسطية والاعتدال .
الانفتاح على الثقافات الأخرى .



@ALMASAAR



@ALMASAAR

❖ س- استنتج سمات شخصية الكاتب أحمد أمين .

- مصلح اجتماعي
- مهتم بصحته النفسية والبدنية
- محب للآخرين وحريص عليهم .
- محترم الفكر الإنساني مهما كان مصدره
- مقدر التجارب والخبرات الإنسانية وضرورة الاستفادة منها .
- رافض الانغلاق على الذات وتحقير الحضارات الغربية
- مؤمن بقيمة الفضائل والأخلاق في بناء المجتمع .

❖ س- استخلص أهم سمات أسلوب الكاتب :

- المباشرة والوضوح .
- الاهتمام بحسن العرض وجمال الصياغة .
- دقة الألفاظ .

❖ يحدد الوصايا التي يتضمنها العهدان .

الوصايا العشر	
ابن مسكويه	الأمريكي
▪ مجاهدة النفس	▪ إكرام النفس
▪ محبة الجميل	▪ الأمانة مع النفس والناس
▪ الحرص على الوقت	▪ الاحتفاظ بالحماسة والتفاؤل
▪ إثبات الحق على الباطل	▪ الطموح
▪ التفكير فيما يقول قبل النطق	▪ العناية بالجسد
▪ ترك الاكتراث لأقوال أهل الشر والحسد	▪ مدح الناس وتقريظهم
▪ التمسك بالشرعية	▪ مراقبة الأفكار التي يتلقاها
▪ الإقدام على عمل الصواب	▪ ترقية العقل وتغذيته
▪ قوة الأمل وحسن الرجاء والثقة بالله	▪ المحافظة على المجهود والطاقة
▪ ذكر المرض وقت الصحة ، والهم وقت السرور والرضا عند الغضب .	▪ الإصرار على تحقيق النجاح ومقاومة العقبات

❖ يعلل (سلوكاً - اتجاهاً - موقفاً) ورد في الموضوع .

ما قدمه صاحب العهد الأمريكي لمعاهدة نفسه على :

- ✓ **إكرام النفس :** لأنه يستطيع أن يعتزل كل أحد إلا نفسه فهو يعيش معها كل وقته وعليه ألا يأتي بعمل يخلها
- ✓ **الطموح :** كي يكون خيراً مما هو عليه ويعمل على تطوير نفسه
- ✓ **العناية بجسده :** منه يستمد القوة والصبر على العمل .
- و جسمه وسيلة من وسائل الأخلاق الطيبة يجب عدم إتلافه بالإفراط ولا تحميله ما لا يطيق فلا يسرف في العمل ولا يسرف في الكسل حتى يحفظ عليه صلاحيته .
- ✓ **أمانته مع نفسه والناس في السر والعلن :** لأنه اعتبر الخيانة كالنار التي تآكل الجسم .
- ✓ **على الإنسان ألا يغضب إذا عرف نقائصه**

- حتى يتمكن من معالجتها - لبيتعد عن الزهو بنفسه . - يدفعه ذلك إلى العمل في بناء نفسه
- ✓ **مراقبة الأفكار التي تعرض على الإنسان**
- لتأثيرها الفعال في سلوك الإنسان فهي إما تبنيه أو تهدمه ولها مفعول السموم إذا كانت أفكارا سلبية كأفكار الرعب واليأس والفشل .
- ✓ **عدم إنفاق الطاقة في غير ما يفيد** (الجدل والغضب والحقد)
- لأن حياة الإنسان قصيرة ويجب استغلالها فيما يفيد .

❖ ما قدمه ابن مسكويه لمعاهدة نفسه على :

✓ **حرصه على ذكر المرض وقت الصحة ، والههم وقت السرور ، والرضا عند الغضب**

ليقل الطغي والبغي .

✓ **عدم الاهتمام بأقوال أهل الشر والحسد :** حتى لا ينشغل بهم .

✓ **محبة الجميل :** لأنه جميل لا لغير ذلك

✓ **الصمت في أوقات حركة النفس إلى الكلام :** حتى يستشار العقل

✓ **الإقدام على ما كان صوابا :** لاستثمار العمر فيما يفيد وما يهم .

✓ **الاقتصاد في مأرب البدن :** حتى لا يحمله الشره على ما يضر جسمه أو يهتك مروءته .

✓ **محاربة دواعي النفس الذميمة :** حتى لا تقهره شهوة قبيحة ولا غضب في غير موضعه

✓ **الاستبصار في اعتقاداته :** حتى لا يفوته شيء من العلوم والمعارف ليصلح نفسه ويهذبها

❖ يوضح علاقة نص بما قبله : (تعليل – تفصيل – إجمال – نتيجة) .

(تعليل – تفصيل – إجمال – نتيجة – دليل)

العلاقة	النص
تعليل	سأعني بجسمي ، <u>فمنه استمد القوة والصبر على العمل.</u>
تعليل	سأكرم نفسي <u>لأنني أستطيع أن أعترل كل أحد إلا نفسي .</u>
تعليل	سأراقب ما يدخل ذهني من أفكار ، <u>لأنها ذات أثر فعال .</u>
تفصيل	لأنها ذات أثر فعال ، <u>فهى إما تبيننى أو تهدمنى</u>
تفصيل	سأعني بجسمي ، <u>لا أتلغه بالإفراط ، ولا أحمله ما لا يطيق .</u>
تعليل	لا أكره أن تظهر نقائصي ، <u>فذلك أقرب الطرق إلى معالجتها .</u>
نتيجة	لا أكره أن تظهر نقائصي ، فذلك أقرب الطرق إلى معالجتها ، <u>وهذا يجنبني الزهو بنفسى .</u>
إجمال	وعاهد على إثثار الحق على الباطل في الاعتقادات ، والصدق على الكذب في الأقوال ، والخير على الشر في الأفعال ، <u>والتمسك بالشرعية ولزوم وظائفها .</u>
تعليل	والصمت في أوقات حركة النفس للكلام <u>حتى يستشار العقل .</u>
تعليل	وترك الاكتراث لأقوال أهل الشر والحسد ، <u>حتى لا يشغل بهم .</u>
تعليل	وذكر المرض وقت الصحة والههم وقت السرور <u>ليقل الطغي والبغي</u>



@ALMASAAR

العلاقة	النص
تعلييل	ومحبة الجميل لأنه جميل .
تفصيل	سأكرم نفسي : أعيش معها كل وقتي ، آكل معها وأنام معها ، وأقيم معها .
تعلييل	ولا أغضب ، إذ لا فائدة من الغضب .
تعلييل	ولا أحقد ، فالحياة أقصر من أن تضيع في حقد
تفصيل	يجاهد نفسه وينفق أمره ، فيعف ، ويشجع ، ويحكم

❖ يبدي رأيه في وصية أو موقف معللاً .

يكون جواب الطالب على الشكل الآتي :

كمثال : الوصية (مراقبة الأفكار)

أرى أن تلك الوصية من الأهمية بمكان؛ حيث يجب علينا تحرّي الأفكار التي تعرض أماننا قبل الإيمان بها واعتقادها؛ فقد تكون أفكاراً هدامة.

معاهدة الأمريكي نفسه أن يكون طموحاً .

- تلك وصية رائعة ، لأنها تحفز صاحبها للعمل المتواصل والسعي دائماً لأن يكون أفضل مما هو عليه .

ميل الأمريكي لمدح الناس في وجوههم من ورائهم وعد ذمهم إلا عندما يخلو نفسه .

- هذا الموقف يعكس مجاملة مقبولة للآخرين والتي يراها البعض نفاقاً ، فالرجل لا يكذب ، وإنما يمدح ما

يراه جميلاً في الناس ويخفي ما يراه قبيحاً ، وهذا لا بأس به عندي .

حرص ابن مسكويه على الصمت في أوقات حركات النفس للكلام حتى يستشار فيه العقل .

- هذه الوصية تحمي صاحبها من الزلل والوقوع في الخطأ ، ففيها من التأني والتمهل ما يمنع الإنسان من

سقوطه بسبب زلات لسانه ، فهو يفكر بصمت ليستشير عقله قبل أن ينطق بما يريد التحدث به .

إشفاق ابن مسكويه على الزمان الذي هو العمر فيستعمل في المهم دون غيره .

- هذا الموقف يوضح أهمية الوقت فهو يدعو لاستغلال كل لحظة في الحياة لفعل ما هو مفيد ومهم .



@ALMASAAR

الثروة اللغوية

المترادفات :

الکلمة	مترادفها	الکلمة	مترادفها
وثيق	محکم ومتقن وقوي	أتبرم	أتضجر
ألى	أقسم	تقريظهم	مدح ووصف محاسنه
الزهو	الكِبَر - الإعجاب بالنفس	الاكتراث	الاهتمام
الإفراط	مجاوزه الحد	البغي	الظلم و مجاوزة الحد
أنهج	أسلك - أتبع	الشَره	اشتھاء الطعام والحرص عليه

الجمع والمفرد :

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
وصية	الوصايا	عهد	عهود
مأرب	مأرب	أمين	أمناء
نقيصة	نقائص	قوت	أقوات
نهج	نُهُج - نُهَج		

تصريف كلمة (قنع) :

التصريف	الجملة	التصريف	الجملة
اقتناع	تخصصت في مجال الهندسة عن اقتناع.	القناعة	القناعة كنز لا يفنى.
إقناع	من الضروري إقناع الآخرين بأفكارك.	قنوع	هذا رجل قنوعٌ برزقه.
قناع	يرتدي بعض الناس قناعاً ليخفوا حقيقتهم	مُقنعاً	كان الخطيب مُقنعاً بشواهد.
مُقنعاً	أصبحت مُقنعاً بأهمية الوحدة العربية لحل المشكلات	قانع	الحمد لله أني قانع برزقي

المعنى السياقي لكلمة (بسط) :

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
بسط الأمور أمامه .	عرضها وكشفها	بسط العذر	قدمه وأبداه
بسط العمليات الرياضية	أنجزها	بسط عليه يده	أدخله في حمايته
بسط القول	أسهب فيه	بسط يده أو ذراعه	فرشها
بسط كفه	نشر أصابعها	بسط يده في الإنفاق	أعطى بسخاء
بسط لسانه	انطلق	بسط نفوذه	سيطر عليه

ضبط بنية الكلمة (جد) :

الکلمة	الجملة	المعنى	الکلمة	الجملة	المعنى
الجَدُّ	جلس الرجل على جد النهر	شاطيء النهر	جُدُّ	جُدُّ فالجود يسمو بمكانتك	أعطى
الجَدَّ	يجلس الجدُّ مع أحفاده	والد الأب أو الأم	جَدَّ	جَدَّ الطالب في الدراسة جَدَّ المزارع الشجر	اجتهد قطع
الجَدَّ	عليك الجدُّ في الدراسة	الاجتهاد	الجَدَّ	الجدُّ مقسوم بين البشر	الرزق



@ALMASAAR

التذوق الفني

أسلوب الاستفهام

أولاً : الاستفهام الحقيقي : وهو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما وقت السؤال عنه ، أي هو كل استفهام يراد منه جواباً محدداً.

وللإستفهام أدوات عديدة تختلف فيما بينها من حيث النوع والوظيفة

ثانياً : الاستفهام الذي خرج عن حقيقته :

هو كل استفهام خرج عن معناه الحقيقي ، أي لا يراد منه جواباً ، ولكنه قصد به غرضاً بلاغياً يفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

ومن الأغراض البلاغية للاستفهام (النفي ، التهكم ، التقرير ، التسوية ، التعظيم)

١ - النفي : وذلك إذا كان الاستفهام يراد به نفي معنى معين .

مثل : { وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ ؟ } - هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ؟ - هل من رازق غير الله ؟ .
ومثل قول الشاعر : كيف الرجاء من الخطوب تخلصاً
فالإستفهام في الأمثلة السابقة جاء لتحقيق النفي ، فلا غافر للذنوب إلا الله ، وليس للإحسان جزاء إلا الإحسان ، وليس

من رازق غير الله ، ولا سبيل للخلاص من الخطوب بعد أن تحكمت من الشاعر في البيت السابق.

٢ - التهكم : وذلك إذا كان الاستفهام يحمل في طياته معنى السخرية والاستهزاء بالمخاطب.

مثل : قال تعالى : (فراغ آلهم فقال ألا تأكلون ، ما لكم لا تنطقون)
أفي كل يوم ذا الدمستق مقدم قفاه على الإقدام للوجه لانم ؟.

٣ - التقرير : ويحصل ذلك عندما يراد بالاستفهام إقرار حقيقة معينة ، وغالباً ما يكون الاستفهام منفياً.

مثل قوله تعالى على لسان فرعون : { قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيداً وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ }
ومثل قول الشاعر : ألسنت المرء يجبي كل حمد
فالإستفهام في المثال الأول إنما جاء لإقرار حقيقة تاريخية وهي تربية موسى في قصر فرعون.
والاستفهام في المثال الثاني يفيد إقرار جباية الممدوح لكل حمد.

٤ - التسوية : وذلك يستخدم فيه (أم) أو (سواء) ويأتي للتسوية بين ما قبلها وما بعدها .

مثل قوله تعالى : (إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون)
ومثل : ولست أبالي بعد إدراكي العلا أكان تراثاً ما تناولت أم كسباً ؟

٥ - التعظيم : وذلك إذا كان الاستفهام فيه عن صفات العظمة في المتحدث أو فيمن يخاطبه .

مثل : أضعاوني وأي فتى أضاعوا
مثل : من للجحافل والمحافل والسرى
بيوم كريهة وسداد ثغر ؟
فقدت بفقدك نيرا لا يطلع

أسلوب النداء

أسلوب النداء : يُقصد به طلب الإقبال ، ويكون بحرف من حروف النداء ، ويكون حرف النداء بمعنى (أدعو)
مثل قول الرسول الكريم : (يا غلام : سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك)
فقد طلب الرسول (صلى الله عليه وسلم) من الغلام أن يقبل عليه بسمعه ووعيه ليدرك ما يقال له.
أحرف النداء : للنداء ثمانية أحرف هي : (الهمزة - أي - آ - آي - أيا - هيا - يا - وا .)



@ALMASAAR

أنواع النداء : للنداء نوعان : نداء حقيقي ، ونداء خرج عن حقيقته (بلاغي)
أولاً : النداء الحقيقي :

هو الذي يُطلب فيه الإقبال والاستجابة من المنادى ، وتستخدم فيه حروف النداء السابقة بمعانيها الحقيقية.
ويراعى في النداء الحقيقي بعض الأمور:

- أ- قد يُحذف حرف النداء (يا) (مع بقاء معناه في الجملة. وذلك مثل : (طلاب العلم جدوا)
- ب- قد تُنزل البعيد منزلة القريب ، فننادي عليه بحرف نداء يفيد القرب ك (الهمزة ، أي) ؛ وذلك لبيان قربهِ من القلب والروح ، وحضوره في الذهن والبال ، ومثال ذلك نداء الشاعر المغترب على بلده في البيت التالي:
أي بلادي : في القلب مثواك مهما طال منفائي عن ثراك الحبيب
وكذلك قول الأم مخاطبة ابنها الذي غاب عنها : أبني : لقد طال غربيك .
- ج- قد ننزل القريب منزلة البعيد ، فننادي عليه بحرف نداء غير الهمزة ، أي ؛ وذلك لتحقيق أغراض مختلفة ، من مثل:

- بيان علو منزلة المخاطب ، مثل قول الشاعر مخاطباً ربه : (يا من يُرجى في الشدائد كلها .)
- تحقير المخاطب ، مثل قول الله تعالى على لسان سيدنا موسى لفرعون : { وإني لأظنك يا فرعون مثبوراً . }
- بيان غفلته وشروء ذهنه ، ومثال ذلك قول الشاعر :
أيا جامع الدنيا لغير بلاغة لمن تجمع الدنيا وأنت تموت

ثانياً : النداء البلاغي :

يقصد به النداء الذي خرج عن معناه الأصلي وهو طلب الإقبال ، ولكن قصد به تحقيق معان وأغراض أخرى تفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

ومن الأغراض البلاغية للنداء : (التعظيم - التنبيه - الإغراء - التحقير - التحسر)

١ - التعظيم : وذلك إذا قصد من النداء تعظيم المخاطب ورفع منزلته.

مثل قول أحدهم في مدح الرسول : كيف ترقى رقيق الأنبياء ؟
ومثل قول الشاعر في أبطال العبور : يا عابر البحر ما أبقي العبور لنا
والسير

ففي المثال الأول جاء النداء لتعظيم الرسول (صلى الله عليه وسلم) وبيان علو منزلته على كل الأنبياء.
وفي المثال الثاني جاء النداء لتعظيم أبطال العبور ورفع منزلتهم.

٢ - التنبيه : وذلك إذا قصد من النداء تنبيه المخاطب وإخراجه من غفلته.

مثل قول الشاعر : أيا جامع الدنيا لغير بلاغة
ومثل قول آخر : أيا من يؤمل طول الحياة
لمن تجمع الدنيا وأنت تموت
وطول الحياة عليه خطر

- إذا ما كبرت وبان الشاب
ففي المثال الأول قصد بالنداء تنبيه كل من يريد جمع الدنيا والحرص عليها غافلا عن الآخرة والعمل لها.
وفي المثال الثاني جاء النداء بغرض تنبيه كل من يغفل عن الآخرة وقدم الموت ويظن الحياة ممتدة له.
- ٣ - **الإغراء** : في هذا النداء يحاول المنادي حث من ينادي عليه على الاستجابة لطلبه .
مثل قول الشاعر : أيا متوانيا وأنت سليل العرب الأبطال لا تنس مجدهم على الأيام
ومثل قول الشاعر : يا شباب البلاد أحبيتموها وأبيتم على المدى أن تهونا
- ٤ - **التحقير** : النداء فيه يكون للتقليل من شأن المنادي عليه والاستهزاء به.
مثل قول الشاعر : أيا هذا الطامع في المعالي وما يحظى بها إلا الرجال ؟
ومثل قول الله تعالى : " وإني لأظنك يا موسى مسحوراً " .
- ٥ - **التحسر** : وذلك إذا قصد بالنداء البكاء على شخص قد فارق الحياة ، أو كان النداء فيه شعور بخيبة الأمل.

مثل قول عربية مات ابنها : دعوتك يا بني فلم تجبني
ومثل قول أحدهم يرثي عمر بن عبد العزيز: حُمِلت أمرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بأمر الله يا عمرا
ففي المثال الأول تنادي الأم على ابنها الميت فلم يرد عليها ولم يجيبها فتصيبها الحسرة عليه.
وفي المثال الثاني ينادي الشاعر على الخليفة عمر بن عبد العزيز متحسرا على فقدته وذهاب عدله وحكمته.



@ALMASAAR

التدريب

١ - استخلص الغرض البلاغي لأسلوبي الاستفهام والنداء فيما يأتي ::

الغرض البلاغي	أسلوب الاستفهام
أستم خير من ركب المطايا	وأندى العالمين بطون راح ؟
وما أدري ولست إخال أدري	أقوم آل حصن أم نساء ؟
كيف الرجاء من الخطوب تخلصا	من بعد أن أنشبن في مخالبا ؟
قال تعالى : " ألم اقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا " .	
أضاعوني وأي فتى أضاعوا ؟	ليوم كريهة وسداد ثغر .
أضاعوني وأي فتى أضاعوا ؟	ليوم كريهة وسداد ثغر .
قال تعالى على لسان فرعون لموسى : " ألم نربك فينا وليدا " .	
قال تعالى : " هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض " .	
أين الرواية بل أين النجوم	وما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب ؟
قال تعالى : " أليس في جهنم مثوى للكافرين " .	
قال تعالى : " هل يهلك إلا القوم الظالمون " .	
أيا قبر هذا الضيف أمال أمة	فكبر وهلل والقي ضيفك جاثيا
يا قدس يا وطن النبيين الألى	حملوا إلى الدنيا الضياء وبشروا
يا صاحبني تقصيا نظريكما	تريا وجوه الروض كيف تصوّر
يا فتية الوطن المسلوب هل أمل	على جباهكم السمراء يكتمل
قال تعالى : " يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله " .	
أيا هذا أطمع في المعالي	وما يحظى بها إلا الرجال ؟
يا شبابي وأين مني شبابي	أذنتني حباله بانقضاب

٢- اكتب جملة من إنشائك تتضمن ما هو مطلوب

المطلوب	الجملة
نداء غرضه التعظيم	
استفهام غرضه النفي	
نداء غرضه التحسر	
استفهام غرضه التسوية	
نداء غرضه الإغراء	
استفهام غرضه التهكم	
نداء غرضه التحقير	
استفهام غرضه التقرير	
نداء غرضه التنبيه	



@ALMASAAR



@ALMASAAR

الجملة التي لا محل من الإعراب

السلامة اللغوية

الجملة الابتدائية

(يفتتح بها الكلام اسمية أو فعلية)

- [المؤمن مرآة أخيه]
- [سجل اللاعب هدفاً]
- [الصداقة والعداوة ضدان] لا يلتقيان .

الجملة الاعتراضية

(تقع بين شيئين متلازمين لتقوية الكلام وتوكيده)

- إن يذاكر خالد- [أنا موقن] - ينجح {اعتترضت بين الشرط والجواب}
- القادم - أظن - علي {اعتترضت بين المبتدأ والخبر}
- أنا - [رعاك الله] - لا أنسى صنيعك (دعاء)
- هاجر الرسول - [صلى الله عليه وسلم] - ومعه صديقه أبو بكر.

جملة جواب القسم

تأتي بعد المقسم به

- "والعصر * [إن الإنسان لفي خسر]"
- والله [لأجتهدن].

جملة

جواب الشرط غير الجازم
(لو - لولا - إذا - كلما)

تأتي جواباً لأداة من أدوات الشرط غير الجازمة

- "ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم [كان خيراً لهم]"
- "ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض [فسدت الأرض]"
- "كلما ألقى فيها فوج [سألهم خزنتها]"

جملة جواب شرط جازم غير
مقترن بالفاء أو إذا الفجائية

من أدوات الشرط الجازمة (من - إن - متى - ما - أينما - ...)

- "وإن تعودوا [نعذب]"

جملة الصلة

تأتي بعد الاسم الموصول

- "سبح اسم ربك الأعلى * الذي [خلق] فسوى"
- "إن الذين [يخشون ربهم بالغيب] لهم مغفرة وأجر كريم"
- "قد أفلح من [تزكى]"
- "عزيز عليه ما [عنتم]"

الجملة التفسيرية

الجملة التي تفسر الكلام الذي يسبقها ، وقد تبدأ بـ (أي - أن)

- "فأوحينا إليه [أن أصنع الفلك]"
- "هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم [تؤمنون بالله]."
- هل أدلك على طريق النجاح ، [تخلص في عملك]



التدريب

١- أخرج جملة لامحل لها من الإعراب مما يأتي مبينا نوعها :

- " (لا أقسم بهذا البلد) وأنت جَلّ بهذا البلد "
- القادم - (أظنُّ) - محمد .
- " والعصر (إن الإنسان لفي خسر) .
- " سَبِّح اسم ربك الأعلى الذي (خلق) فسوّى "
- " ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا (لكفرنا) عنهم سيئاتهم "
- " قل فأتوا بسورة من مثله وادعوا من استطعتم من دون الله " .
- " ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات "
- أتاني - أبيت اللعن - أنك لکمتني وتلك التي أهتم منها وأنصب
- " ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا " .
- والله لألبيّن نداء الوطن .
- الرجل الذي لا يتكاسل عن أداء الواجب محبوب .

٢- صغ تعبيرا يتضمن جملة لامحل لها من الإعراب مشروطة (تكون صلة للموصول) .

.....

٣ - حول الجمل التي لها محل إلى جملة ليس لها محل فيما يلي

إن الجندي يدافع عن الوطن

.....

حضر طلاب يجتهدون

.....

٤ - حول الجمل التي ليس لها محل إلى جملة لها محل فيما يلي

لو حضرت أكرمناك

.....

هل أدلك على طريق الجنة اطع ربك

.....



@ALMASAAR

التلخيص

التعبير

مفهوم التلخيص .

هو إعادة كتابة أي فقرة ترغب في تلخيصها، وتوصيل المعنى المراد منها في كلمات قليلة، مع المحافظة على الفكرة الرئيسية لهذه الفقرة .

الأسس الفنية لكتابة التلخيص .

- ١ - اقرأ فقرة التلخيص جيدا وحاول أن تضع للفقرة عنوانا في ذهنك كي تحدد موضوع التلخيص .
- ٢ - غالبا فقرة التلخيص عبارة عن ٣ فقرات صغيرة
- كل فقرة تحمل (فكرة) فحاول أن تحدد الفكرة في كل فقرة فيكون معك موضوع له ثلاث أفكار تكتب عنها تلخيصك ، فلا بد من استيفاء التلخيص للأفكار الواردة .
- ٣ - بعد أن تحدد الأفكار الثلاثة حاول أن تبعد تماما عن أسلوب الكاتب ، بل اكتب من فهمك أنت ، وكأنك تقوم بشرح أبيات شعرية ، ولا تنقل مطلقا جملة كاملة موجودة في الفقرة .
- ٤ - ابتعد عن التكرار والأفكار الثانوية والتفصيل .
- ٥ - ابتعد عن الاستشهاد بالقرآن أو الحديث وغيره .
- ٦ - اهتم بعلامات الترقيم ، والقواعد الإملائية خاصة نقطتي التاء المربوطة وهمزة القطع .

لخص الفقرة التالية في حدود الثلث مراعيًا الأسس الفنية

إن الأثر الغالبة آفة الإنسان وغول فضائله . إذا سيطرت نزعتها على امرئ محقت خيره ونمت شره وحصرته في نطاق ضيق لا يعرف فيه إلا شخصه ولا يهتاج بالفرح أو الحزن إلا لما يمسه من خير أو شر . أما الدنيا العريضة والألوف المؤلفة من البشر فهو لا يعرف إلا في حدود ما يصل إليه عن طريقهم ليحقق آماله أو يثير مخاوفه .

وقد حارب الإسلام هذه الأثرة الظالمة بالأخوة العادلة ، وأفهم الإنسان أن الحياة ليست له وحده . وأنها لا تصلح به وحده فليعلم أن هناك أناسا مثله إن ذكر حقه عليهم ومصلحته عندهم فليذكر حقوقهم عليه ومصلحتهم عنده ، وهذا التذكر يخلع المرء من أثرته الصغيرة ، ويحمله على الشعور بغيره حين يشعر بنفسه . ومن حق أخيك عليك أن تكره مضرته ، وأن تبادر إلى دفعها فإن مسه ما يتأذى به شاركته الألم وأحسست معه بالحزن . أما أن تكون ميت العاطفة قليل الاكتراث ، لأن المصيبة وقعت بعيدا عنك فالأمر لا يعينك ، فهذا تصرف لنيم ، وليس له علاقة بمشاعر الأخوة التي تمزج بين نفوس المسلمين .



@ALMASAAR

الخطبة

التعبير

الخطبة : بلاغ شفهي في مواجهة الجماهير غايته الاستمالة والإقناع.

أنواع الخطابة :

للخطابة أنواع عديدة ، وذلك مثل :

- ١- الخطابة الدينية ، كخطبة صلاة الجمعة ، وخطبة عيد الفطر ، وعيد الأضحى ، ومجالس الذكر.
- ٢- الخطابة السياسية ، كخطب الزعماء والأمرء والرؤساء لشعوبهم ، والخطب الانتخابية
- ٣- الخطابة الاجتماعية ، كخطب مجالس الصلح بين المتخاصمين ، وخطب الزواج ، والمناسبات المختلفة .
- ٤- الخطابة الحربية ، وهي التي يلقيها القائد الحربي أمام الجنود قبيل المعركة ليثبت فيهم الحماسة وحب الجهاد .
- ٥- الخطابة العلمية ، كالمحاضرات العلمية ، والمناقشات البحثية
- ٦- الخطابة القضائية ، كالمرافعات القانونية التي يلقيها المحامون أمام منصة القضاء

أهم أجزاء الخطبة

للخطبة ثلاثة أجزاء رئيسية :

- ١- المقدمة : وتكون غايتها تهيئة أذهان السامعين ونفوسهم لتتجه نحو الخطيب .
- ٢- العرض : فيه يتناول الخطيب موضوع خطبته عرضاً وتحليلاً وتدليلاً واستشهاداً ومناقشة آراء وترجيح الصواب منها ، كل حسب قدراته ، وتبعاً لحال السامعين.
- ٣- الخاتمة : فيها يقرر الخطيب خلاصة أفكاره ، أو إيجازاً لأدلته ، أو دعوة للعمل بمبادئه وذلك بإيجاز .

مميزات الخطبة الجيدة

- الإقناع والإمتاع ، لا بد أن يقول الخطيب كلاماً يقنع العقل ويمتع الوجدان .
- براعة الاستهلال ، وتحقق بقدرة الخطيب على استمالة المستمعين ، وأن تأتي متصلة بموضوع الخطبة .
- وحدة الموضوع ، بحيث تدور الخطبة كلها حول موضوع واحد ، ولا تتشعب فيها الموضوعات فيتشتت المتلقي
- بقاء الأثر ، وذلك بأن تنتهي الخطبة بخاتمة يظل صداها في الأسماع والقلوب .

أهم مميزات الأسلوب الخطابي

- وضوح الفكر ، وسوق الأدلة على صحتها وتأكيدها .
- مناسبة أسلوب الخطيب للموقف الذي يخطب فيه ومستوى السامعين .
- تنوع أسلوب الخطيب بين الخطاب والغيبة وبين الخبر والإنشاء .
- إثارة مشاعر المستمعين واستمالتهم .
- إيثار الجمل القصيرة ذات الرنين الموسيقي الأخاذ .